



يا دمشق الشام كوني \*\*\* دارَ عزّ لاتهوني

انفضي عنك غباراً \*\*\* من خضوع وسكون

أنت للأمجاد رمزٌ \*\*\* مُشرق عبّر القرون

أنت للتاريخ شمسٌ \*\*\* تتجلّى للعيون

جزبك الظالمُ يهوي \*\*\* في متاهات الظنون

غارِقُ في الوهم حتى \*\*\* صار يهْذي في جنون

يادمشق الشام هياً \*\*\* أعلنها في يقين

خابَ مَنْ أحرَقَ ثوبي \*\*\* ورَماني في السجون

وبَنى حولي سياجاً \*\*\* من ضلال وُقُتُون

يادمشق الشام ،هذي \*\*\* فُرْصةُ النصرِ المبين

إنَّ جَزَارَكَ أَمْسى \*\*\* في لظى الحزن الدَّفين

هو في الحُفرةِ يبدو \*\*\* في انكسار المُستَكينِ

يَشْرَبُ الوهمَ وينسى \*\*\* صِيْحَةَ الراوي الأمين

لن يضيعَ الدَّمُ هَدْراً \*\*\* عند ذي العرش المكين

بشِّروا القاتلَ بالقَتْ \*\*\* لـ ،ولو من بعد حين

فارفعي رأسك حتى \*\*\* تُبْصِرِي أَصْفَى مَعينِ

وانهضي حتى تصُدِّي \*\*\* كلَّ هَمَّازٍ مهينِ

واحذري أن تَسْتَجِيبِي \*\*\* لهوى ذات القرونِ

فأنا -والله- أخشى \*\*\* من خداع الحَيْزُبُونِ

يادمشق الشام قومي \*\*\* بالهُدى حتى تكوني

وارفعي صوتك قولي \*\*\* إنَّما الإسلامُ ديني

أبشري ، فالنصرُ يدنو \*\*\* منك وضاح الجبينِ

المصدر: رابطة أدباء الشام

المصادر: